

النقود في سوق المدينة سوق المدينة الدكتور باسم عليوة في ضيافته الدكتور محمد سعد فودة ح71

باسم عليوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في حلقة جديدة من برنامج سوق المدينة. وزي ما وعدناكم ان احنا بنتكلم في سوق

المدينة وازاي النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:00:00

بيبني هذا السوق وكيفية بناء السوق على سياسات نقدية واقتصادية بالمفهوم الحديث. والنهاردة على موعد ان احنا بعد ما ميناء
سوق المدينة في الحلقة السابقة فهنتكلم النهاردة ما هي قصة النقود؟ وكيف وصل النبي صلى الله عليه وسلم لفكرة النقود -

00:00:15

في سوق المدينة. ومعنا وضيفنا دكتور علاء نرحب به المرة الثانية. اهلا بك يا دكتور. اهلا بك يا دكتور باسم. ايه قصة النقود بقى في

سوق الميدالية؟ كان في بنوك في سوق المدينة؟ دي حاجة - 00:00:35

جميلة جدا. النقود اه اه هي الاداة اللي بتداول بها السلع. ودي ما كانتش في العصر الاول في صدر الاسلام ما كانتش ايه هي الحاجة

الوحيدة كانت المقايضة كانت موجودة بشكل كبير جدا. وحاضرة في الاسواق كلها. فكرة المقايضة يعني سلعة بسلع. اه - 00:00:45

من غير ما آ ادخل في النص وسيط. للتقييم السلعي ده. فكان سوق المدينة قائم على فكرة المقيدات في الاساس يدي له منتج

وياخد منتج. اه انا هادي لك انا بزرع مسلا اه عندي نخل بي طرح تمر هذا التمر انا بحطه في السوق - 00:01:05

هو انا عايز اخذ قصاده آ قمح او شعير او رز او او اقمشة او اي شيه اه هذه المقايضة اه في الاغلب بتكون يعني ما فيهاش العدالة

الكافية. لان في حاجات ما ما ينفعش تتجزأ وفي حاجات بتبقى ممكن تفسد لو قعدت اكرر - 00:01:25

اكثر من كده فبيضاطر صاحبها انه يبيعها باقل من قيمتها في حين ان في حاجات بتقعد فترات اطول. المقايضة في حد ذاتها كانت

موجودة ولكن لا تعبر او لا تقى بالاحتياجات الناس - 00:01:41

والمدينة بتتسع والسوق كبر. مم. والصحابة بقوا اشهرهم واغلبهم شاطرة في التجارة جدا. خاصة قريش كلهم من مكة راحوا المدينة

رايحين بالافكار بتاعتهم. وانا هاخذ بقى طرف الخيط اللي انت قلته الجميل ده - 00:01:54

لان الله سبحانه وتعالى بيذكرنا في آ سورة قريش فيقول لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف آ ابن حجر رحمه الله يقول

ان ايلاف قريش ده كانوا اربع ايلافات مم كلهم من اولاد عبد مناف - 00:02:14

خلاف يعني رحلة. يعني قافلة. مم. بتطلع من مكة رايحة في حطة معينة. كانوا كلهم من ولاد عبد مناف اللي هو هاشم جد النبي صلى

الله عليه وسلم وده كان الالف بتاعه الى الشام - 00:02:33

وكان عبد شمس وده كان الالف بتاعه الى آ اليمن والالف بتاع عبد المطلب النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. والالف

اخر آ مش متذكر بتاع مين بس يعني كانوا متوزعين؟ اه كان عند الفرس - 00:02:46

آ كانوا متوزعين الرحلات بتاعتهم في آ الاتجاهات دي ده خلى العرب يطلعوا على الحضانات البيزنطية والفارسية. كان عندهم تجارة

خارجية. تجارة خارجية ودولية وكانوا بارعين فيها. مم. ويمكن حادثة هرقل لما جاب اما عرف ان في نبي في آ في مكة استدعى

ابو سفيان قبل اسلامه ودار بينهم حوار - 00:03:06

في مفتتح صحيح البخاري اه اه ده دليل على ان العرب كانوا اه مشتهرين لدرجة ان عظيم الروم يجيب اه اه التجار العرب يسألهم.

هم. الشاهد من الكلام ان هذه التجارات هذه الرحلات والقوافل نتج عنها اختلاط العرب والمسلمين بعد ذلك بعملية الحضارات الاخرى
زي - 00:03:31

الحضارة الفارسية والبيزنطية واللي كان آآ عندهم التداول عن طريق الايه؟ النقود فكانوا بيصكوا عملات قبل ما ينزل سوق المدينة
بقي خالص وقبل ما يعرفوا حاجة عنها. سوق المدينة كان في هذه العملات فعلا موجودة وبتتداول. هم - 00:03:55

اه الشاهد بقى واللي احنا عاوزين ننبه عليه ايه؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل التعامل بهذه الاموال مم عشان ما يجيش حد
النهاردة يحرم التعامل في الدولار ولا اليورو لان هم بلاد غرب ومش مسلمين. لا خالص. دي وسيلة للتداول. هي وسيلة - 00:04:11
التداول اخترعها من اخترعها ولكن في النهاية احنا ايه نقدر ناخذ من لآ والاصل كمان ان انا عايز ييسر على المسلمين بالعكس ده انا
استفاد منهم يعني لكن الامر مش مش هيتوقف عند هنا. مم. الامر التطور تطور كبير جدا - 00:04:29

سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يلاقي ان الناس ابتدت تزور وتزيف وتاخذ من الذهب اللي موجود في هذه الاموال. ما هي
معمولة من الذهب والفضة ايوا. فابتدت الناس بتاخذ منها تزيل منها بعض الاجزاء علشان تعمل بها ايه؟ تكون بها درهم زيادة -
00:04:45

يعني التزوير موجود من فسيدنا عمر عمل حاجتين مهمين عمل حاجة وكان ناوي يعمل حاجة وما عملهاش. مم. عمل حاجة ايه؟
جنب الطبري والدرهم الساساني وده كان وزنه آآ اتناشر دائق وده يعني حاجة كده زي الجرام في التوقيت ده يعني - 00:05:05
والتاني كان آآ ستة وعمل آآ متوسط بينهم وخلي آآ صك للعملة الاسلامية حاجة متوسطة ما بين الاثنين. عارف انت اللي بيقلوها
سلة العملات. مم. حاجة شبه كده هو اصلا سيدنا عمر ابن الخطاب كان عنده فكر اقتصادي اصلا. ده مش فكر اقتصادي بس ده كان
الملمه لهذه الام. مم. انا عايز اقول لك ان يعني طبيعي. انت هاختم بها الحلقة ولكن انت يعني - 00:05:26

يعني بتحفظني ان انا اقول عن عمر بن الخطاب اول من فكر في النقود الورقية مم الرواية اللي واردة عن سيدنا عمر ابن الخطاب في
هذا الامر رواية عجيبة جدا - 00:05:51

سيدنا عمر عاوز يخلي الامور اسهل وشرف الناس للذهب والفضة اقل ويسهل التعاملات وقال اريد ان اصك هذه الاموال على جلد
الابل يعني عاوز من المعدن من معدن لورق او اه جلد الابل الجلود دي لان هم هو ده دلوقتي حتى الكتابة كانت بتبعت له ازاي -
00:06:06

ولكن ايه اللي منع سيدنا عمر بقى فاحد مستشارين سيدنا عمر من الصحابة اللي موجودين اشار عليه بان لآ يا امير المؤمنين فستفني
الابل لو عملت كده كل واحد عنده جمل هيدبحه عشان يحوله نقود - 00:06:35

فامسك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن الفكرة. ولكن الفكرة موجودة. مم. وموجودة في تراثنا ولو ان كان الامر آآ في تفكير ازيد
من كده وتطوير وصناعة الورق كانت آآ معروفة في التوقيت ده لكان الامر آآ - 00:06:55

الى المسلمين. ويبقى لنا السبق في هذه الفكرة فالنقود التعامل بالنقود موجود في العصر اه اه النبوي قبله النبي صلى الله عليه وسلم
الدرهم دنانير البيزنطية والفارسية آآ تم تطوير الموضوع بان احنا نحط الدرهم الساساني على الدرهم الطبري ونطلع منهم درهم
اسلامي - 00:07:13

آآ عايزين آآ حتى نمنع الدرهم والدينار ايه؟ اه احنا طبعا الدرهم والدينار آآ اما تيجي تتكلم فيهم آآ يتطرق لذهنك على طول ايه؟
الدرهم ذكر في القرآن. ايوه. في قصة سيدنا يوسف عليه السلام. فنجيها من قصة سيدنا يوسف - 00:07:40

وشروه بثمان بخراس درهم معدولات. يعني اشتروه بالقليل يبقى الدرهم هو الاقل من الدينار. فالدرهم مصنوع من الفضة من الفضة
الورق والدينار مصنوع من الذهب. ولكن وزن الدرهم ووزن الدينار كان بيختلف من بلد لبلد - 00:08:00

ومن اه اه حضارة لحضارة انما احنا عندنا الدينار النبوي والدرهم النبوي اللي هو كان موجود في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. اللي
النبي صلى الله عليه وسلم قبل التعامل بهم. هم. سيدنا عمر لما حط هذه النقود وابتدى عايز يشتغل بها - 00:08:19

خدت الدرهم الساساني دوت وحط عليه عبارة لا اله الا الله. اه فاصبح صك مع ان الدرهم مش احنا مش احنا اللي صانعين ولا احنا

اللي ساكينه بس ده المعيار اللي اعتمدته. اللي اعتمدته سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. وآ الامور تطورت في موضوع النقود -

[00:08:35](#)

آ بالشكل اللي هو بقى فيه متسع ان انت بتتعامل باي نقد يظهر حتى زهرت النقود الورقية فتداولها المسلمون واجازها كل علماء المسلمين دي ببساطة كده موضوع النقود. انا عايز اقف بقى يعني لو هنختم نقف عند حطة صغيرة مهمة بقى. اتفضل. اللي هو التبادل

[00:08:55](#) - العملات

عشان ما نقعش في الحرم الشرعي بتاعه. ناخذ برضه زي ما بناخد من التراث. ناخذ كمان من الفقه الفقه بيقول لك ان انت علشان

[00:09:17](#) - تتبادل العملة لابد ان يكون في شروط محددة

في مجلس واحد طبعا مع الدولار والجنيه مسلا بمصر مش موجودة دي. انت الدولار قصاده جنييه بس لازم يدا بيد في مجلس واحد.

[00:09:30](#) - ما ينفعش انا اشتري منك دولار او يورو بالجنيه المصري

وما ادلكش قيمة الهزه الدولارات. ويبقى ديني عندك يعني. ما ينفعش. معيار شرعي اللي قالته الهيئة الشرعية آ آ هيئة الايو في اللي

[00:09:48](#) - هي قالت لك المتاجرة في العملات ده معيارها الاساسي

طيب آ التعامل في البنوك حاليا آ بيسلم من ده العلماء اجازوا ان فكرة الاقرار في الذمة مش لازم النقد بالنقد انما في اقراص الذمة

[00:10:06](#) - يعني حطيت لك في حسابك. ففي اي وقت تقدر تاخده

يعني انا معي دولار وديته البنك يا اما اخده نقدا بالجنيه المصري يا اما يحوله لي اذا كان لي حساب في البنك ده يحوله لي على

الحساب ويحطه لي في الحساب. وده مقبول لان الاصل هو ده اللي النبي صلى الله عليه وسلم اقرار النبي صلى الله عليه وسلم لاي

[00:10:22](#) - عملة

ينتفع بها ينتفع بها الناس. طيب هنتكلم ان شاء الله في الحلقة القادمة عن فكرة السياسة النقدية زي ما حضرتك بتتكلم عنها دلوقتي

[00:10:38](#) - السياسة النقدية. هل كان في سياسة نقدية

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله. ناخذها ان شاء الله في الحلقة القادمة. ان شاء الله. اشكرك يا دكتور. ربنا يخليك.

[00:10:48](#) - وبنشكر المشاهدين على حسن استماعهم لنا. وانتزرونا في الحلقة القادمة في برنامج

[00:10:58](#) - سوق المدينة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته